

## تأثير جودة الإبلاغ المالي عن الإلتزامات

المحتملة في تعزيز قيمة الوحدة الاقتصادية<sup>(\*)</sup>

### The Effect of the Quality of Financial ) Reporting of Contingent Liabilities in (Promoting the Economic Value of Entity

بحث تحليلي لعينة من الوحدات الاقتصادية المساهمة والمدرجة

في سوق العراق للأوراق المالية للفترة من ٢٠١٠-٢٠١٤

علي خلف كاظم

#### المستخلص:

ديومتها، إذ تواجه بعضها مشاكل في الإبلاغ عن الإلتزامات المحتملة التي يمكن أن تشكل عبئاً مستقبلياً عليها، وبالنتيجة فإنّ المستثمرين غالباً ما يلجأون إلى القوائم المالية، لغرض معرفة قائمة المركز المالي وما تقدمه من معلومات مالية عن طبيعة الإلتزامات المحتملة وقدرتها على التنبؤ بها وطريقتها في الإبلاغ عن تلك الإلتزامات المحتملة، إذ ترتبط جودة الإبلاغ المالي بالقيمة السوقية وتؤثر فيها سلباً أو إيجاباً، وهو الهدف الذي يسعى البحث إلى تحقيقه عن طريق افتراض أن لجودة الإبلاغ المالي عن الإلتزامات المحتملة تأثير في تحسين القيمة السوقية لأسهم الوحدة الاقتصادية، وأن الإبلاغ عن الإلتزامات المحتملة يؤدي إلى توفير معلومات ملائمة

إنّ إعداد القوائم المالية يجب أن يعكس نشاط الوحدة الاقتصادية، ومن العناصر المؤثرة في ذلك النشاط هي الإلتزامات المترتبة؛ نتيجة ممارسة ذلك النشاط والذي له أهمية كبيرة في جودة الإبلاغ المالي وتأثيره في قيمة الوحدة الاقتصادية، ومن المشاكل التي تواجه الوحدات الاقتصادية العراقية هي مشكلة تحقيق مستوى عالٍ من جودة الإبلاغ المالي عن نشاطاتها الاقتصادية، الذي يُعدّ من أهم العناصر التي تحقق لقوائمها المالية الملائمة، والتمثيل الصادق وبالنتيجة تزيد من منفعتها في إتخاذ القرارات وهو ما يمثل قيمة لدى مستعمليها، وبما يحقق زيادة في قيمتها السوقية ومن ثمّ عائداتها واستمرار

المالي عن الإلتزامات المحتملة في قرارات المستثمرين ومتخذي القرارات المبنية على المعلومات الواردة في القوائم المالية وبالنتيجة تأثيره في القيمة السوقية لسهم الوحدة الاقتصادية، ويوصي البحث بضرورة سد الفراغ التشريعي الذي يخص المعايير المحاسبية في البيئة العراقية وبما يتماشى مع المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الإبلاغ المالي، والاهتمام بجودة عملية الإبلاغ المالي وبما يعكس ملاءمة وصدق المعلومات الواردة في القوائم المالية والتي تحقق أقصى منفعة في إتخاذ القرارات، وكذلك الاهتمام بقائمة كشف التدفق النقدي وقائمة الملاحظات لما يحتويانه على معلومات هامة تعزز الإبلاغ المالي للوحدات الاقتصادية وبالنتيجة في قرارات المستفيدين.

عن الوحدة الاقتصادية تؤثر في القرار المتخذ من المستثمر ، إذ تم قياس جودة الإبلاغ المالي وجودة المستحقات بعد استخراج التدفق النقدي التشغيلي للوحدات الاقتصادية عينة البحث بالاعتماد على معادلات رياضية وبيان مدى تأثيره في قيمة السهم السوقية، وتحليل القوائم المالية لعينة البحث لمعرفة مدى إبلاغها عن إلتزاماتها المحتملة، ودعم ذلك عن طريق استقصاء آراء عينة عشوائية من المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية للوقوف على مدى تأثير قيمة الوحدات الاقتصادية السوقية؛ تبعاً لجودة إبلاغها المالي عن الإلتزامات المحتملة أنّ تحليل عينة البحث أثبت أنّ جودة الإبلاغ المالي تؤثر في قيمة السهم السوقية سلباً أو إيجاباً، وإنّ تحليل استطلاع آراء المستفيدين قد أظهر وجود تأثير للإبلاغ

(\*) رسالة ماجستير إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير علوم في المحاسبة بإشراف الأستاذ المساعد الدكتور حيدر علي جراد المسعودي ٥١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م